

القراءات القرآنية عند ابن هشام في كتابه:

(شرح قطر الندى وبل الصدى) وموقفه منها

م. د. د. نوفل علي مجيد الراوي (*)

الملخص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، وعلى من اقتفى أثره وعمل بسنته إلى يوم الدين، وبعد.

فقد احتلت القراءات القرآنية عند ابن هشام الأنصاري (ت 761 هـ) ⁽¹⁾ في كتابه ((شرح قطر الندى وبل الصدى)) مكاناً بارزاً في سلسلة الشواهد الأخرى التي حفل بها كتابه المذكور آنفاً، ولكن ابن هشام وهو يستعرض أبواب النحو لم يقف عند كل القراءات القرآنية بالتوجيه وبيان حجة قراءتها بصيغها المتنوعة، وبيان موقفه منها؛ والسبب في ذلك أنه لم يخصص كتابه: (شرح قطر الندى) لهذا العلم بل هو كتاب موضوعه الأساس علم النحو، والحديث في المسائل النحوية

(*) قسم اللغة العربية – كلية الآداب ط جامعة الموصل.

(1) هو أبو محمد عبد الله جمال الدين، وهو أحد أعلام النحو المشهورين، له مصنفات عدة منها: ((شرح قطر الندى وبل الصدى)) الذي نروم دراسة توجيهه للقراءات القرآنية فيه وإظهار موقفه منها، وترجمته مشبعة دراسة وتحقيقاً، ينظر: مقدمة المحقق - محمد محيي الدين عبد الحميد لكتاب (شرح قطر الندى) مطبعة السعادة - مصر، ط 11، 1963م: 6-9، ومقدمة المحقق - رشيد عبد الرحمن العبيدي لكتاب: الإعراب عن قواعد الإعراب، دار الفكر، ط 1970م: 11-34.